### بن دغر يرد على ادعياء الوصاية :

# الاشتراكي خرج من دائرة الشراكة عبر صناديق الاقتراع ويمكنه العودة عبرها

■ المؤتمر ضمير الأمة وقياداته تمثل ارادة الوطن

■ مشكلة الأراضي من مخلفات الاشتراكي وقيادته صرفت مئات المخططات لمن لا يستحق

■ «الجنوبية» كانت «تهمة» لديهم واليوم يباركونها خوفاً على مصالحهم

■ أيدوا قوى الإمامة لتحقيق مكاسب سياسية

عبر الدكتور أحمد عبيد بن دغر – الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن أسفه من فقدان قادة الاشتراكي القدرة على التمييز بين الحق والباطل ومحاولتهم اعتبار الحق دائماً إلى جانبهم فيما تكذب الوقائع والتاريخ يوماً بعد آخر ما ذهبوا إليه أو ما هم ذاهبون إليه

وقال الدكتور أحمد عبيد بن دغر في تعقيب على تصريحات الدكتور ياسين سعيد نعمان : لقد اعتبر الاشتراكيون أنفسهم ممثلين للجنوب وهم بذلك لا ينكرون حق الرئيس الذي حظي بدعم غالبية أبناء الجنوب في الانتخابات الرئاسية الماضية ٢٠٠٦م أو الممثلين لشعب الجنوب من أعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية المنتخبة التي منحها أبناء الجنوب ثقتهم وخولوها بتمثيل مصالحهم،بل ينكر قادة الاشتراكي بهذا التفكير العقيم حق شركائهم في اللقاء المشترك وكل القوى الوطنية الأخرى التي تحظى ببعض الدعم الجماهيري في التعبير عن أبناء المحافظات الجنوبية

وخاطب الدكتور بن دغر ياسين سعيد نعمان بالقول :نحن نقول للدكتور ياسين إن من يمثل أبناء الجنوب هم ممثليه في مجلس النواب ،وهم الرئيس الذي منحه أبناء الجنوب غالبية أصواتهم في الانتخابات الرئاسية ولم يمنحوها لمرشح اللقاء المشترك الذي ينتمي إليه الاشتراكي في حلف مشبوه الأهداف ،والمقاصد

وأضاف : خاض الاشتراكيون الانتخابات المحلية وقبلها النيابية وما حصل عليه الاشتراكي من أصوات هو بالتحديد حجم تأييده ولأن حجم هذا التأييد ضئيل فليس من حق الأقلية الإدعاء بحق التمثيل لهذه المحافظة أو تلك أو لهذه المنطقة أو تلك ،هل نذكرهم ثانية بأن الغالبية قد صوتت إلى جانب المؤتمر ،مؤيدة برنامجه الانتخابي في ٢٠٠٣م ثم عادت جماهير المحافظات الجنوبية والشرقية في عام ٢٠٠٦م لتمنح الرئيس ثقة كبيرة وتدعم وتؤيد برنامجه الانتخابي

وحول الشراكة التي كثيراً ما يتباكى عليها الاشتراكيون اليوم وبالأمس وطبعاً في المقدمة منهم قادتهم هنا أو هناك فقد أوضح الدكتور بن دغر أن الشراكة الحقيقية قد نمت وتكونت من خلال الوحدة الوطنية والاجتماعية والتلاحم الوطني الذي يدعمه التاريخ المشترك والثقافة والانتماء العروبي والإسلامي التي كونت المجتمع اليمني وتحققت أواصره السياسية في وحدة الثاني والعشرين من مايو.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: الشراكة هنا مسالة لا تنتمي لأحلام السلطة والرغبة في الجلوس على مقاعد الحكم ،هذه الشراكة هي إفراز لواقع الحياة السياسية ،ورأي المجتمع والقوى السياسية وأكد بن دغر أن الحياة السياسية والمجتمع اليمني هم من اخرجوا الحزب الاشتراكي من دائرة الشراكة لحماقات ومواقف غير مسئولة شكلت موقف الاشتراكي في ١٩٩٤م ومن ثم مواقفه في الأحداث التي تليه.. لقد خرج الاشتراكي من دائرة الشراكة عبر صناديق الاقتراع ،ويمكنه العودة إلى الحكم ،أو الشراكة مع الآخرين عبر صناديق الاقتراع ،وخلاف هذا فهو من أحلام اليقظة التي لم تبارح أذهان البعض ،ولكنهم لا يبحثون عنها عن طريق كسب ثقة الجماهير وممارسة الحقوق الديمقراطية ،ولكن عبر الأزقة الموحلة ،المظلمة ،ومن خلف الكواليس

ومضى الدكتور بن دغر : أما قادة المؤتمر ومناضليه وهم بمئات الآلاف فإن تاريخهم الوطني لا غبار عليه ،وقد كانوا دوماً فخراً للمؤتمر وللوطن اليمني بما عرف عنهم من مواقف وطنية ،والخوض في هذا المجال والتشكيك في وطنية الآخر ،صفة أخرى من صفات المتطرفين فكراً وممارسة

وأضاف بن دغر :لقد منحت الجماهير المؤتمر الشعبي العام الثقة دورة انتخابية ،تلو الأخرى والمؤتمر هو حزب الأغلبية ومظلة الجميع وضمير الأمة وقيادته تمثل إرادة الوطن

## بالممارسة المسؤولة يتم الدفاع عن الوحدة وليس بالوصفات الجاهزة

وتعكس حالة الوحدة الوطنية والسياسية القائمة في البلاد. ولأنه ممثلاً للشعب فهو صاحب السلطة التي يحاول الاشتراكي تشويه سمعتها دائماً كعادته ،وعادة حلفائه

ويتابع الدكتور بن دغر: تتحدثون عن الفساد ونحن نقول لكم في المؤتمر الشعبي مارسوا حقكم الدستوري والقانوني ،وقدموا المفسدين عن طريق القانون إن استطعتم إلى هيئة مكافحة الفساد الشرعية قولوا ما عندكم علناً للناس واجعلوا المواطنين والرأي حكماً بيننا وبينكم وقبل ذلك الدستور والقانون

وحول ما وصفه الدكتور ياسين بعملية النهب للمحافظات الجنوبية والشرقية قال بن دغر رداً على الدكتور ياسين: لكم أن تسوقوا ما شئتم من أقاويل حول ما تصفونه بالنهب ،لكن الجماهير تعرف وتدرك بأن ما تتحدثون عنه لم يكن في يوم من الأيام قاعدة في سلوك السلطة أو في سياستها وإن كان حدوثه محتملاً في سلوك بعض المسؤولين ،والاستثناء لا حكم له

وأضاف :لقد وضعت قيادة المؤتمر حداً للممارسات الخاطئة وبشجاعة لم تالفوها أنتم أعدت الأمور في أكثر من حالة إلى نصابها ،وإلى وضعها القانوني والطبيعي وهي تمضي في معالجة قضايا الناس في المحافظات الجنوبية والشرقية بروح عالية من المسئولية الوطنية كما هو حالها وموقفها وسلوكها في بقية المحافظات الأخرى

ويفند الأمين العام المساعد للمؤتمر حقيقة مشاكل الأراضي بالقول : إن مشكلة الأرض هي في الواقع من مخلفات سياسة الحزب الاشتراكي سواء كانت زراعية أم سكنية ،متسائلاً :هل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة

ويؤكد :لقد صرفت قيادة الاشتراكي مئات المخططات بالآف الأراضي لمن يستحق ولمن لا يستحق وبعض من قادة الاشتراكي استولوا على افضل ما في هذه المخططات ،كما تم صرف وثائق لأكثر من مواطن ،متسائلاً: فمن مسئول عن هذه الأخطاء. نحن في الواقع نقوم بتصحيح أخطاءهم في هذا المجال ويتحملون هم مسئولية العبث بالأراضي قبل الآخرين

ورداً على ما أسماه الدكتور ياسين بالجنوبية قال الدكتور بن دغر :يتحدثون عن " الجنوبية " وكانت بالأمس القريب تهمة يوجهونها لخصمهم اللدود " مسدوس " وعندما تحولت أقلية مسدوس في اللجنة المركزية إلى أغلبية وخوفاً على مناصبهم باركوا الجنوبية ،وجعلوها عنواناً في أدبياتهم السياسية أرادوها " هوية وطنية " عبر الانتماء الجغرافي ،وللأسف سوف لن تجدون في تاريخ اليمن ،قديمه وحديثه أي سند موضوعي ،قد تجدون معنى " الجنوبية " في الجغرافيا ،أو في وصف الحدود بين دولة وأخرى لكنها ليست هوية

وأضاف بن دغر: هل سمعتم عن شعب جنوبي أو شمالي او آخر شرقي ،أو غربي؟ هل استطاعت بريطانيا إعطاء الجنوب هوية ،حتى من يقفون في أقصى غرب الأمة ،وفي أقصى شرقها ،في جنوبها أو شمالها لديهم هوية تاريخية حتى ولو كانت محلية أو إقليمية ،مسنودة بفعل تاريخي " الجنوبية " على خطئها الإصطلاحي فهي في ذات الوقت كلمة حق يراد بها باطل ،ولأنكم لستم مخولين بالحديث عن أهلنا في المحافظات الجنوبية فإن الحديث عنهم من جانبكم فيه قدر كبير من الافتراء

## توقف عقل الاشتراكي عندما تزعمته قيادات متطرفة

وحول عملية الدمج التي قال إن الاشتراكي رفضها لأن فيها الحاقاً وضماً وهي جملة مالوفة لدى العاجزين يقول الدكتور احمد بن دغر: بصرف النظر عن موقف الدكتور ياسين قبولاً أو رفضاً من قضية دمج الحزب بالمؤتمر الشعبي العام التي طرحت بعد الوحدة ترى لو أن عملية الدمج هذه كانت قد تمت وجرى الالتزام بما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات الوحدة بشأن تشكيل تنظيم سياسي موحد ترى لو أن هذه العملية تمت فهل كنا سوف نصل إلى حرب ١٩٩٤م وما آلت إليه الأمور فيما بعد؟

وأضاف :كان قرار رفض الدمج خاطئاً ينم عن عقليات متزمتة جاهلة بقواعد السياسة تملكها الغرور بإمكانية حكم اليمن وتصفية الآخرين وشطط سياسي ،له في تاريخ الاشتراكي جذور وقواعد فوق أن المصالح الشخصية لا الوطنية هي التي أملت المواقف لا أكثر ولا أقل

وتابع بن دغر مخاطباً قادة الاشتراكي : وحتى لا يسارع أحداً منكم فيتهمني بالتنصل من مواقفي أدعوكم لنشر وقائع اجتماعي اللجنة المركزية اللذان ناقشا هذه القضية بكل تفاصيلها دعماً للحقيقة وتعرية للمواقف

ويؤكد الأمين العام المساعد للمؤتمر أن الأخطاء القيادية والمتطرفة هي التي أوصلت الاشتراكي كحزب وطني إلى ما هو عليه. لقد توقف العقل عندما تزعمته قيادات متطرفة في تفكيرها وفاقدة الأهلية والقدرة على العطاء السياسي فلجأت إلى الجمل الرنانة أو حتى استغلال صعوبات التطور الطبيعية التي يمكن أن يمر بها أي بلد فكيف الحال بالبلدان النامية واليمن واحدة منها

وقال بن دغر : إن الشراكة والدفاع عن الوحدة وتعميق النهج الديمقراطي وبناء الدولة اليمنية الحديثة ليست وصفات جاهزة أو جمل فارغة إنها ممارسة يومية وفعل وطني وهذا ما نفعله نحن في المؤتمر التزاماً منا للإرادة الوطنية وإيماناً بالمبادئ والأهداف الوطنية للثورة والجمهورية والوحدة

وأتهم الدكتور بن دغر الاشتراكيين بالتطرف والتخلي عن التاريخ النضالي للحزب الاشتراكي قائلاً: لقد أيد الاشتراكيون دائماً مواقف التطرف ولأن ما يجري في صعدة هو شكل آخر من أشكال التطرف ولكن في الطرف الآخر ظن القادة الاشتراكيون بأن دعم المتمردين في صعدة ودعم الإمامة الحوثية الجديدة يحقق لهم مكسباً سياسياً.

واختتم الدكتور بن دغر تعقيبه بالقول: لقد رموا عرض الحائط بالتاريخ الوطني والانتماء القومي والتقدمي للجبهة القومية والأحزاب الأخرى المشكلة للحزب الاشتراكي ،لقد اعتبروا مواقف المناضلين المؤسسين للحزب ضد الإمامة ومن أجل الجمهورية والوحدة اشياء من الماضي لم تعد تتناسب ومتطلبات العولمة أما الحاضر فعندهم أن الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت هذه الوسيلة هي التحالف مع قوى الإمامة والتخلف طالما تؤدي إلى السلطة

## ■ المؤتمر حصد اغلبية اصوات ابناء المحافظات الجنوبية

# الشعور بالمسئولية الوطنية من صفات القائد.. في كل الملمات

محسن علي النقيب

* إن ما تعرضت له محافظتا حضرموت والمهرة من كارثة طبيعية ألمّتْ بهاتين المحافظتين الغاليتين على قلوبنا وضربت البنية التحتية ومختلف المنشآت الخدمية وما خلفته الأمطار والسيول التي جرفت المساكن والمنشآت، وراح ضحيتها العشرات من ابناء المحافظتين جراء تلك الكارثة التي أرادت مشيئة المولى عز وجل حدوثها.. ولا اعتراض ولا رادَّ لقضائه سبحانه وتعالى.. ذلك الحدث الذي تفاعلت معه كل محافظات الوطن وسائر بلدان العالم أجمع.. وتقاطرت فيه اليمن من كل حدب وصوب تبرهن انها جسد اذا تعرض فيه عضو لألم تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

وكعادته من الشعور بالمسئولية الوطنية تجاه أبناء شعبنا على امتداد الوطن اتجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية -حفظه الله- لحظة ابلاغه بنبأ الكارثة، مخترقاً بطائرته النفاثة اجواء حضرموت والمهرة غير مبال بأخطار تلك اللحظة التي تشهد فيها الأجواء منخفضاً جوياً تنعدم فيه الرؤية وتشتد المخاطر.. لا يملك فيه إلاّ أيمانه بالله سبحانه وتوكله عليه.. وبما يحمله من مشاعر ينتابها القلق على ابناء هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب.. وصل فخامته بعناية الله وحفظه الى حضرموت وقاد بنفسه جهود الاغاثة والايواء وانتقل الى المهرة ومنها الى كل المناطق المنكوبة.. وليس بغريب على هذا القائد تلك الصفة الانسانية العظيمة والرائعة.. وليس بجديد على ابناء الوطن ما يتحلى به قائدهم ورئيسهم من إقدام وشهامة في كل الملمات.. لقد ترك هذا الموقف أثراً بالغاً في نفوس ابناء حضرموت والمهرة الذين عبروا عن امتنانهم لهذا الموقف العظيم من فخامة الرئيس.. ليس ابناء حضرموت والمهرة فحسب بل كل ابناء الوطن.

لكن الأغرب فعلاً في هذا الحدث.. هو الموقف المشين لأحزاب اللقاء المشترك التي تركت ما يمليه الواجب عليها في هذا الظرف الانساني الكبير واتجهت نحو استغلال الكوارث والاحزان للمزايدة عليها والتقليل من شأن وحجم الجهود التي بُذلت وتُبذل لتطويق الكارثة والانتقاص من أهميتها.. وهذا هو الغريب في الأمر فعلاً.. لأننا لم نكن ننتظر منها مثل هذا العمل المشين.. والذي اظهر افلاس أصحاب التضليل المشترك وظهورهم بمظهر «فاقد الشيء لا يعطيه».. فهؤلاء قد فقدوا كل شيء حتى فقدوا ثقتهم في أنفسهم ونسأل الله لهم الهداية.. أما حضرموت والمهرة.. سيبني كل ما تهدم فيها سواعد ابناء الوطن وارادة وتصميم قائد المسيرة.. ولن يرى الوطن أي مكروه ان شاء الله.. ما دام فيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

محافظ لحج عضو اللجنة العامة للمؤتمر

### «العتواني» عندما يزيف الحقائق ويفتري عليها

# الديمقراطية جوهرها الانتخابات وهي للشعب وليست للأحزاب

عبدالحميد القدسي

* تابعت برنامج بلا حدود عبر قناة الجزيرة الذي أطل من خلاله سلطان المشترك «العتواني» الذي بدا في تلك الطلة كعادته غير طبيعي في شكله او محتواه.. وبقدر ما كشف ذلك البرنامج الكثيرمن حقيقة هذا العتواني وما يمتلئ به قلبه من الاحقاد الشخصية السوداء والضغائن الكريهة والتلون والكذب بقدر ما أظهر زيف تلك الاباطيل والافتراءات التي حاول هذا العتواني ان يضلل بها مشاهدي ا لجزيرة والتي كشفها وبذكاء محاوره الناجح في «بلاحدود» الاخ احمد منصور الذي كان موفقاً في تفنيد تلك الإدعاءات الباطلة وإظهار كرتونية القيادات الحزبية وعقم تفكيرها وجهلها بحقائق الامور وعزلتها وعدم إدراكها لما يجري حولها من تطورات ومتغيرات فهي وكما جسدها حال «العتواني» ومنطقة الاعوج لا تقرأ ولا تفهم او تعي وتتعامل مع شؤون السياسة بعقلية الماضي او بإنتهازية رخيصة أشبه بمقامرات وأطماع التاجر اليهودي «شيلوك» الذي جسدته مسرحية الكاتب الشهير شكسبير..

وحيث تعتقد مثل هذه القيادات المتحجرة وفي مقدمتهم «العتواني» الغباء وعدم الوعي في الناس ويراهنون على ذلك كثيراً في حين أن كل ممارساتهم تدل على «غباء سياسي» مفرط وجهل ما بعده جهل وهذا ناتج عن انعزالهم عن الناس والبعد عن همومهم وقضاياهم وانشغالهم بانفسهم وبالذات المتضخمة في نفس كل منهم وهم يظنون – ويا للعجب – بانهم يأتون عجباً في حين ان شخصاً مثل «العتواني» هو خارج الجاهزية العقلية والنفسية والجسدية.

وعودة الى ما قاله ذلك العتواني من تنطع آثار الضحك والسخرية عليه وعلى حزبه «الناصري» وتحالفه «المشترك» فالعتواني الذي لا وجود لحزبه في البرلمان سوى ثلاثة اعضاء أحدهما العتواني نفسه لم يتردد ان يطلق التهديدات العنترية والوعد والوعيد عندما قال انه وحزبه وحلفاءه في «المشترك» لم يقرروا بعد ممارسة المعارضة بأساليب الطيش والمقامرة والا لما كان الرئيس هو الرئيس ولما كان المؤتمر الشعبي العام حاكماً.

ولا ندري ما الذي في يد هذا «العتواني» ليفعله لنرى نتائج طيشه ونزقه ونزواته ومطامحه خاصة وقد رأينا سابقاً كيف تآمر حزبه في انقلابهم الشهير في اكتوبر ١٩٧٨م ضد الشرعية الدستورية وكيف ظل هذا الحزب والمتآمرون فيه يتآمرون على الوطن ووحدته ومنها ما جرى في مؤامرة الازمة والحرب والانفصال في صيف ١٩٩٤م عندما قاد هذا الحزب ومعه بقايا الإماميين المنضويين في إطار ما يسمى بحزب الحق المنحل تلك القيادات المتنفذة والمتآمرة في الحزب الاشتراكي لارتكاب جريمة الانفصال وتمزيق الوطن ومحاولة إعادة عجلة التاريخ فيه الى الوراء.. في الوقت الذي ظل قادة هذا الحزب وفي مقدمتهم العتواني يدعون زوراً وبهتاناً بانهم قوميون وأوفياء لمبادئ الناصرية التي تأتي الدعوة الى وحدة الأمة وأقطارها في طليعة تلك المبادئ.. ناهيك عن التحالف مع من كانوا يسمونهم بالأمس بالرجعيين الكهوتين والظلاميين المتخلفين والأمبرياليين الخونة.

فهل يا ترى في جعبة العتواني مخطط تآمري جديد وإذا كان الأمر كذلك فليتفضل ويجرب لنرى النتيجة بنفسه.!

كما أن «العتواني» الذي يذرف دموع التماسيح باكياً على الديمقراطية وهامشها الذي يضيق بحسب زعمه في الوقت ان ما كاله من بذاءات وكلام قبيح وسفيه وما نفثه من سموم واحقاد ضد الوطن ووحدته ونظامه السياسي دون ان يرف له جفن او يساوره ادنى خوف من الزج به في السجن او تكميم فاهه المملوءة بكل تلك البذاءة والقبح.. ليقدم الدليل الساطع على حقيقة وجود تلك الديمقراطية والحرية الواسعة التي ينعم بها هذا العتواني وأمثاله ويجحدون بهما ظناً منهم أن أحداً سوف يصدقهم او يستغفلونه.

فالديمقراطية التعددية التي يعيشها الوطن هي من كشف زيف وبهتان هذا العتواني وأبرزت حجمه وأمثاله من المزايدين الذين عرفهم الوطن مثالاً للعهر والفساد السياسي والانتهازية

الرخيصة التي يتوفر لديها الاستعداد للمتاجرة بكل شيء.. المبادئ والاخلاق والقيم الفاضلة.

ومثل العتواني من يدرك ان الديمقراطية وهي حق الشعب وثمرة نضاله وتجسيد إرادته في حكم نفسه بنفسه هي التي فتحت أبواب المشاركة للجميع وهي التي جعلت إرادة الشعب المعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع هي الإرادة التي يجب ان تحترم وان يسلم بها الجميع بعيداً عن البحث عن الصفقات او المساومات السياسية، فالشعب هو الذي اعطى لكل ذي حق حقه والشعب هو من منح ثقته في الانتخابات سواء البرلمانية او الرئاسية او المحلية ونأى بها عن من لايستحقها لانه على درجة كبيرة من الوعي لميز بين الخبيث والطيب وبين الغث والسمين وليعرف حقيقة المزايدين والفاشلين والعاجزين والفاسدين ومثيري الفتنة والفوضى والتخريب.. لهذا سلم قيادته لمن هو جدير بها وقادر على تحمل مسؤوليتها والوصول بالوطن الى شواطئ الامن والامان.

وليس من حق العتواني وغيره التعالي على الشعب او عدم الخضوع لإرادته التي يعبر عنها في الانتخابات وهي جوهر العملية الديمقراطية والهروب من استحقاقاتها وهو تعبير عن الفشل وهروب من الهزيمة وتبرير مفضوح لا معنى له بل مع ما يمثله ذلك من انتحار سياسي لمن يعرف ابجديات السياسة وقواعد اللعبة الديمقراطية التعددية.

كما أن من حقوق الديمقراطية ان يشارك في الانتخابات من يريدون ان يقاطع من يريد فنعم والامران جوهريان في الممارسة الديمقراطية وهما حقان مكفولان للجميع وبموجب الدستور والقوانين النافذة.. اما الانتخابات فإن كل هذه الالاعيب المكشوفة والمماحكات وافتعال الازمات لن تجدي في تعطيلها او عدم اجرائها في موعدها المحدد..

والاجراءات مستمرة من اجل التحضير لها وإنجاحها وهي أي الديمقراطية وكما قال مدير مؤسسة «ايفيس» المعنية بالانتخابات او مدير المعهد الديمقراطي للشعب اليمني البالغ عدده ٢٢ مليوناً وليست للاحزاب والتي هي قطعاً مجرد وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.

فماذا يريد إذاً هذا العتواني من الديمقراطية إذا لم تكن هي إرادة الشعب ا لحرة المعبر عنها في صناديق الاقتراع وماذا يريد منها إذا لم تكن هي احترام الاقلية المعارضة لحق الاغلبية الحاكمة في إدارة شؤون الدولة طبقاً لبرنامجها الذي نالت بموجبه ثقة الشعب، وأصبح بذلك برنامجاً للشعب وليس للحزب الفائز بالاغلبية..

وماذا يريد العتواني ومن فوضوه بالحديث عنهم ان يقول وهم الذين قال الشعب فيهم كلمته وحدد لهم حجمهم الطبيعي الذي هم فيه اليوم هل يريد الديمقراطية كما هي أم يريدها كما يريدونها وبمعايير الصفقات من وراء الكواليس.. ام يريد ان يجعل منها وأمثاله شماعة يعلقون عليها خيباتهم وفشلهم وعجزهم بعد ان قال الشعب كلمته فيهم ولقنهم الدروس مرة تلو أخرى في كيفية الانتصار لإرادته الحرة والدفاع عن وحدته الوطنية وأمنه واستقراره وسلمه الاجتماعي العام.

ألا يستحي هؤلاء حين يتنطعون بقدرتهم على تحريك الشارع او تغيير الانظمة والانقلاب على الدستور والقوانين النافذة في البلاد.. وهم الذين يعرفون من هم وما هي حقيقتهم وما هو رد فعل الشعب عليهم ان فكروا مجرد التفكير في ذلك وقد عرفوا حجمهم وقدرتهم حتى حين تآمروا وكانت بأيديهم الاسلحة والطائرات والدبابات والصواريخ والاموال الطائلة.

فكانت غضبة الشعب وقواته المسلحة والامن شديدة وألحق بهم الهزيمة تلو الهزيمة وأشعرهم بحقيقتهم وهزالهم والذكي من يستفيد من أخطائه ، أما الغبي فهو من يظل غارقاً في غبائه وهو يظن في نفسه الذكاء كله.